

شَطْرَنَج



أحمد حمور

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : شطرنج

المؤلف : أحمد حمور

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم الغلاف : م. محمد سالم

إخراج عام : أحمد عبد الحليم

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ١٧٧٢٤ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : 2 - 742 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

لا تستحقه إلهي ...

أمي

شكر

إلى:

أ. ايمن سليمان

أ. رحاب حميدة

أ. منة الله مصطفى

والصديق. ايمن الصاوى

أحمد حمور

شطرنج



كل العسكر قُدام خطوة
علشان الباقي هيتحرك
والملك الغرقان ف النشوة
م تخافش الجيش كله ف ضهرك
الفيل الأسود متردد
ووزير ف براحه بيتمدد
والطابية ف جهدها بتبدد
أكمن العسكرى قدامها
غدرامقتول
قالت فرصة تهاجم على طول

قتلت عسكرى من جيش الخصم
فالطابية بتاعته بتتحرك
راحت قتلتها بدون أخطار
والملك الغرقان ف النشوة
راح قايل إن الطابية فلول
وحصان اتترفزم الموقف
راح متحرك قدام كالغول
هي تبان حركات ثورية
لكن أصلاً حركات مسطول
علشان مش هيلاقى حماية
راح مقتول من عسكرى مجهول
والوزرا باتفاقات طلوعوا
ما بقاش إلا الفيل الخايف
راح غارس نابيه ف سلطانه
م الخوف دالا سامع ولا شايف

فما تفتكروش الفيل خانه
أو إن الدور انتهى بدرى
أو ملك اتشال قبل أو انه
أصل اللى يسيب تابع مقتول
علشان معاليه لساه عايش
لازم هيموت متخان مذلول
من طعنة تابع عاش طائش

غَصْبُ عَيْنِكَ



هاحبك غصب عَنِّكَ

رغم إنِكَ

مش عشاني

هاحبك وافضل أبنِي

بالقصايد والأغانِي

بيت عشاني

أنا وانتِي بس

بيت هجمّع فيه أمانِي

واللي خدته من زمانِي

م البداية يوم م قلبي

بالبشر والدنيا حس
ولغاية إنهاء كياني
واختفائي م الوجود
هابني بيت - رغم إني فاني -
يحيى طول عمر الخلود ...

قلب هندی



وغلاقه نظراتك عندي
لو رافضة وصالي وهتعاندي
لاتحول نازي وأكون غازي
قلبك مصري إن كان أو هندي
وغلاقه بسماتك ليا
والضحك الزايد مع غيري
إن م اتحولتي لمثالية
وخضعتي لحكمي وتأثيري
لاتحول ظالم على قلبك
وأحاكمه محاكمة تكون ميري

وجمال شعر بيتحدى الليل
ف سواده ويخسف بيه الأرض
أنا واحد ماهوش ف التدليل
ولاله ف الاستعطاف والميل
أنا جوهر عيشتي أصلي الفرض
واعمل حُسنى ليوم العرض
فإن م وافقتيش وجاوبتى ب آه
لصلاتي الجاية تكون على حُبك
وادفن قلبى العاصى معاه

لُوْحُدُكْ



ناضل لوحدك وكافح لوحدك
وقاتل لوحدك ولو مش قدير
دى لو جت نهايتك هتاخذك لوحدك
فليه تطلب إنك تكون بين كثير
عاند لحلمك وتبت ف عندك
وخوض التجارب كإنك خبير
هتلقى النجاح مد إيد نور وشدك
وتلقاك بقيت بالمحاسن جدير
وسيب اللى راصدك ، وكارهك ، وحاسدك
دا شاهد على إنك ف أرضك كبير

وسيب اللى عارضك ف حلمك وصدك
دا فاشل ف حلمه .. ومعدوم ضمير
وحب اللى حابك . وسيب اللى زاهدك
وعيش أى يوم ليك كأنه الأخير
إيمانك بربك هييقا اللى سانداك
ف وقت الضياع وانعدام أى خير

مَنَار



الحب إن أصبح على قلبك وحياتك عبء
فالأفضل ترجع وتشوف الأسباب كات إيه
جائز كان خدعة أو أوهام واتملك جزء
ضئيل ف القلب وكان هيزيد فاتردّ عليه ...
الهدف اللي حسبت إن بلوغه هيعمل فرق
ويغير ف حياتك وهرب متسيئش إليه
العيب مش فيه
والعيب مش فيك
اعتبره محاولة وحاول تانى . العقل عنيد
هيكافح ويّاك ويعافر وان صاب . بينفيد

وإن يوم م سلمتمش م الأخطار فادعُ الجبّار
ربك بيقرب أيها شئ بتشوفه بعيد
مش عيب إنك تتعثر ، لكن عيب تنهار
شكلك هيكون إيه قدام ناس مسنودة عليك
الكون م اتهدش ولا جفت أنهار وبحار
لا الأرض انشقت ولا طاروا الناس من حواليك
ولا وقعت شمس علينا ومسكت فينا النار..
ولا كل وحوش الدنيا اتلموا وجاين ليك
.. عن بنت ما بين الخلق بتبقا لغيرها منار
بتهدّ الضلّمة وتهدى أمل لفؤاد مكسور
لو ناس ضلّت بتشوفها فتصحح لمسار
كان أسوأ ما يكون . واتعدّل لطريق من نور

حياة



يا ام العيون طارحة
ورد ف حياتى البور
من امتى جت فرحة
من قلب كان مقبور
الحزن مش ليكى
والفرح مش ليا
لو عايزة طاقة نور
من غيرى كان جابلك
وان كنتى عايزة بحور
من شعر تنسابلك

كات أولى بيها الحور
المخلوقين قبلك
مستنننى آجى
من دنيا مش سهلة
مرسوم على تاجى
غفران من المولى
يا ام العيون مادة
نظراتها للأعلى
أنا شخص لو عدا
من تحت خط الفقر
هيلاقى ١٠٠ جلدة
على ضهره من ناسك
هيلاقى ١٠٠ شدة
من إيدُ مُحبينه
وآلاف حروب ردة

من كام صديق ناسك
بيطالبوا بالعودة
للفقر ولدينه
أنا شخص كان حابك
تبيله تكوينه
واما وصل قلبك
كان حرسه قاتلينه

اسمعيني



لو لمرة وان ندمتي ودعيني

مش هقولك إني مجنون بيكي وانك قاتلة عقلي

وانه مدفون جوة قلبك واللي دافنه كان حنيني

مش هقولك إني عدّيت ف الهيام من كانوا قبلي

واني سايب حبي شاهد ع اللى شفته من سنييني

وان ذرات جسمي تشهد ع اللى منك كان حاصل

لما كنتي تعدّي صدفة وتيجي عينك جوة عيني

مش هقولك قلبي فارس .

واني كنت ل حبي حارس

وانه كان فعلا حصونك كان حاميكي ومش حامييني

بس هاحكيلك عن الواقع وعن حبة كوارث
لو ما مروش بيا يومياً باحس الكون ناسيني ..
قلبي كان حصنك لكنّه . مش مُصنّف مـ الفوارس
فاتهزم أول ما قررتي تقارنيه بقلب تاني
واني سايب حبي شاهد . عـ اللى شافه قلب جاهد
لأجل ما يفوز بيكي وانتي . كل همّك إن اعانى
وإني مجنون بس مش بيكي . جنونى بشكل عام
أصل قلبك شاف نهاية عقلى بالموت مش كفاية
فاتحد ويا الحنين . استغفلوه وحبسوه بـ لجام
كنت انا اللى صنعته له علشان عن التفكير ينام
مش هقولك إنى بالغ فـ الهيام أعظم مقام
بس يكفى إن أقولك . لو رحيلك رحمة ليا
يبقى روحى بس لازم توعديني إنّ فـ فراقك
مش هيتطور جنونى
وان مش هتوحشيني
واني مش هاحيا بقية عمرى باسكّن فـ الآلام

أميرة



يا أميرة ف فرحك وف حزنك
بسمات معقولة وحزن قليل
يا جميلة ومش غارك حُسنك
والوحشة بتتعايق وتميل
يا نسيم الصيف يلمس غصنك
تسكت للصوت أعذب مواويل
وجيوش حاولت تكسر حصنك
فالناج دمها تحته يسيل
يا أم الأحلام وسكون الليل
يا أم النظرة بتخضع أساطيل

يا جمال جامع حسن ف بيروت
على رقة بنوته ف سوريا
وأمورة تلاعب شط النيل
يتوسل تيجى تقوم جارية
وفخامة بنت السعودية
وطيابة البنت السودانية
وإياء الملكة وعزتها
من بنوته فلسطينية
يا أميرة ف فرحك وف حزنك
عمرى م يخلص إلا بإذنك
لو مطلوب منى أجيب وزنك
الماس . يبقى عليكى شوية

حُلُو الشَّمَايِلِ



يا حلو الشمايل كفاية البعاد
بعادك ملا القلب أحزان و زاد
وقررت أسافر عشانك واعافر
وأطوف لأجل م ألقاك ف كل البلاد
يا حلو الشمايل باطبطب واحايل
وأناضل . وشايل جبال من وجع
ولا الود طايل . ولا الوقت حايل
م بينك وبين قلب حزن اتفجع
يا حلو الشمايل رمانى زمانى
بعانى من الغربة عايش ضياع
يا حلو الشمايل لو انت اللى جانى
هساحك واقول قلبى هو اللى باع

فؤاد



يا أم الفؤاد قلاب
انساب ف جسمى الهم
زاحم ف عرقى الدم
جفت عروقى وغاب
الوعى عن قلبى
فإن كنتى بتطالبى
بالموت مانيش مهمم
م انا مت ١٠٠ مرة
وإن كنتى بتطالبى
بخضوعى والكسرة

ف جینی مش ملکی
وإن کنتی بتحاری
لأجل امّا أجیلک حی
فما تتعبیش نفسک
من غیر حروب أنا جای
ما بقاش لی بیت غیرک
قلبی الی بینافسک
بات تحت تأثیرک

عَمَار



مـ بيننا عمار

و ١٠٠٠ مبني

وأبراج طولها كان فارع

و كام سكة بتفصلنا

و شارع ضخم بيصارع

مشاعر عايزة توصلنا

و وقت ف صد شوق بارع

و ناس عن بعض تعزلنا

و يأس بيرفض إنه يسيب

خيالي إنه يوصل لك

فقلت أرضي بحكم نصيب

جائز يهديني ويدلك !!

شاب



الحب اتصب
ف قلب الشاب
انذب ف حرب
مالوش ف جيوشها
مكان
فاتهان
ورجع خسران خالي الوجدان
كان فارس ولا كل الفرسان
منداس
محتاس

مجروح إحساس مذلول الراس

مطروود منبوذ من كل الناس

هربان

لبعيد

مبقاش له عين بتشوف تجديد

إزاي واتكتب إنه يعيش عمره

وحيد

وشريد

وازاي هيفكر إنه يعيد

لحياته الحلم اللي اتحوّل

كوابيس ومافيش حد يَأوّل

هيموت

غرقان

الي إدا القلب نصيب أكبر

هيعيش

تعبان

اللي مخلص قلبه يعبر
ربك أهداك عقل يفكر
خليه يحكم مش راح تخسر

شجاع؟!



بتقول على نفسك شجاع؟
طب ليه جبان ضد الوداع
أو ليه م حبتش اللي جبك
وافتديته من الضياع
بتقول على نفسك شجاع؟
إزاي وخاضع للي حاربك
واشترت رغم انه باع
وظلمت ناس كات واقفة جنبك
وابتدعت الانقطاع
بتقول على نفسك شجاع؟

إزای وامرک مش مطاع
ولا بالرضا بتنول مراد
ولا خدت حقك بالذراع
دا انت البعید عایش بقلب مالکش فیہ حق انتفاع !!
فازای تقول إنک شجاع !؟

رد فعل



عايزة إيه من حد صانها
والمقابل كان تجاهل
شئ طبيعي البعد عنها
أصلى بایس م التطاول
من جهتها تشيل حنانها
تهديه خدعة لحد تاني
تعمل انى كنت ماضي
تصدر الأحكام كقاضي
إنى بابخل باللى عندي
وانها كانت بتدي

وانى قاسى وانى ناسى
والفراق كان شىء أساسى
تعمل إيه مع حد ندل
إنها تهجرنى ... عدل ..

.....

قصة فاشلة



اقفلى على قصة فاشلة
وانتهت قبل اّما تبدأ
وكفاية إنك خضتى جولة
ويّا واحد كان مصدّق
إنه ينفع يبقى عاشق
وإن من حقه إن يحلم
رغم لسه ف حُبّه ناشئ
كان عايز من شرّه يسلم
شاف جحيمه وناره ضي
واترمى في حزن الي جاي

- لما كان أيامها حي -
كان عايز مـ الشوق يموت .
اقفلى على قصة فانية
وابدئيلك قصة تانية
وافتحى بابك لدنيا
قبل م الأعمار تفوت
واحذرى الندم ولو تانية دا خراب للبيوت

دمع جبان



ما فيش أقوى من الحاجة على الإنسان
وردّ الأهل بالأعراض دا شئ صادم
واكثر حاجة بتفرّق ما بين إخوان
شعور إنه بدل مـ بييني كان هادم
واصعب حاجة بتأثر على الإحسان
يشوفوك لما بتساعد بقيت خادم
واعجب م اللي فات إنك تبات فرحان
فحد إن كان زعل منك تبات نادم
وأصعب م اللي فات إنك تكون متهان
من اللي كنت فاكره بالسند قادم

ساعتها الدمع بيرّيح .. لكنه جبان
بيهرب لما يلقى الحزن قام هاجم
بيجرى سايب العين . والفؤاد عريان
ويسكن وقت م بيلقاك بقيت سالم
وصوت صرخاتك اللى بتلعن الأزمان
بيعلن ضعفك اللى بتخفيه بيقاوم
ظهورك وانت موجوع الفؤاد ببيان
فعينك مها يخفيه وش بان صارم

قلوب



عن القلب اللى عاش معمى
وحب في يوم يثور ويشوف
لقى شمس الحياة في كسوف

عن اللى القلب اللى كان محمى
وحب يعيش في أرض براح
كسر ضلعه اللى كان مانعه
فبات لى معاده مكشوف

عن القلب اللى عاش جبار
وله أعوان وله أنصار

وحب يعيش وحيد وبعيد
وقع في ايدين قلوب ثوار

عن القلب اللى عاش خوَّاف
وكان محسوب من الأحرار
لكن خايف يهد السور
فبات على كل شئ مجبور

عن القلب اللى عاش في النور
وملَّهُ فراح يزور ضلمة
لقاها وحش عدوانى
وحب يعود كما الأول
فشل يحيا ف نور تانى

وعن قلب اترزق بالشوف في ليل حالك
ومتصاب بالعمى لكن عن العورات
ويوم ما يخوض طريق يلقاه سليم سالك
ولما يحس ظلم الغير يقيد ثورات
شجاع ضد الغيلان ولأمره عاش مالك
وجبارع الجبابرة وكاسر السُلطات

أبجدية



ألف الأمل انساب كالسيل
باء بيقابل بركان فرح
تاء تبعية أو تكبيل
ثاء ثورات بتضمد جرح
جيم جيلنا الجبار بيشيل
حاء حزن اتوغل في القلب
خاء خايفين ليه مـ التبديل
و لا انتوا أخذتوا على الغلب
دال الدين لو هان هتهونوا
ذال الذنب بتقوى حصونه

راء الرب بيحمي عبيده
اللي لحبل وصاله يصونوا
زاي الزينة تغير شكل
لكن مش بتغير نفس
سين السجن إن طال الحر
مبيخضعش الروح للحبس
شين الشؤم إن منك نال
هتقضيها بتشكى الحال
صاد الصبر على الأحمال
بيبين معدن أبطال
ضاد الضرّ ماهوش بيدوم
طاء الطاعة العميا خطيرة
ظاء الظن إن ساء بيلوث
قلب ونفس وروح وبصيرة
عين العين بتشوف الظاهر

غين الغفلة تعيب الحر
فاء الفقر بيخفي كنوز
مبيكشفهاش إلا الدهر
قاف القوة صحيح بتفوز
كاف الكلمة بتحكم قوة
لو مبنية حروفها بعدل
لام اللين ييفتت قسوة
والفضل يرجع للعقل
ميم المجد لحامي الحق
والذل لحامي البطلان
نون النعمة لقايل (لأ)
للظلم وقهر الإنسان
هاء الهجرة لأرض بعيدة
جايز تبني نهاية جديدة
لكن .

واو الوحشة إن ملكت
- قلبك . مش هتشوفها سعيدة -
ياء اليمّ اللى حفظ موسى
غرق فرعون ويّا جنوده
ياء يونس شاف فيه المهرب
من قدره لقاء مش هيفيده
وال (يا) للنجدة بتستخدم
الله . متقولهاش لعبيده ...

فنجان القهوة



فنجان القهوة ف وقت شروق
بيفوق عقل ماهوش بيفوق
وبياخذ روحه لوقت مضى
كان طفل بيجرى في أرض فضا
وكام عيل تانى بيجرؤ معاه
بيحاربوا الشرّ في جيش وهمي
وعيونهم نظراتها بترمي
بذرة خير في الأرض تثبت
وبتشرب م النور فتنبّت
حلم بيكبر ويا عقولهم

كأ سنة عدت بتحولهم
من أطفال بتحارب أوهام
لشباب بيحاربوا الى ظالمهم
الأعداء مش أوهام دي بجد
والجري ماهوش ألعاب دا بجد
والنظرات في عيونهم قاسية
بتمثل للظالم ١٠٠ سد
أصوات أصحابه في صرخاتهم
أصوات رصاصات شائلة ممتهم
بتحاول توصل . وبتوصل
وف وقت هروبه الظلم اتمد
الأصحاب ماتوا وحلمه اتمد
وودعهم بمجرد قول
إن مسير الظلمات هتزلزل ...
فنجان القهوة في وقت ضحى

كان بارد رغم حرارة الجو
وعقله الواعي اختار فمحي
أيام من غيرها العمر احلوّ

هسيب



لو سبتوا . هسيب
أنا قلبي صحيح قدامكوا ضعيف
لكن دلوقتي ماهيش فارقة
ما انتوا ولاد ... زودتوها
بتفارقوا وبتعودوا . وبارضى
وبترموا الواحد بالباطل
ويقول جايز ألفاظ عارضة
وبتيجوا عليا واقول عادى
مشيها وعدى المرادى
ولساني بيرفض إنه يرد

برغم إنه سلاح ب ۲۰۰ حد
وعمر هجومه م كان بيخيب
لكن خليته قصادكوا يغيب
ومقابل دا استصغرتوني
وعاملتوا القلب بأنه غريب
فمتستغربوهوش لما يسيب !!

فؤاد



فؤاد مخلوق لحب الله
ونبضه بحبه كان فطرة
لكن إبليس دخل خلاياه
وحرصها على الثورة
قامت ثارت
لتقسيم أرضها اختارت
٣ أقسام
أول قسم كان مهجور
من اللى اتحب واستغنى
وتانيهم دا كان معمور

برقص وعزف وبمغنى
وتالت قسم بات مأمور
يقسم حبه ع الباقي
فبعد م غلفه بكام سور
عشان منعه من الرائي
يحاول يلقي أي ثغور
عشان يملها مش لاقى
فقرر (حُبّه) انه يثور
ويسقط قلب عشوائي

الشمس



البدر بيفرح بظهوره
علشان ع الضلمة شديد نوره
ف يرش النور يكشف مستور
و بدل م الناس تفرح بالنور
يغضبوا منه وعليه يثوروا...
الشمس بتفخر بعلاها
علشان الناس مش طايلاها
فتزيد في الفخر
وتبعث حرّ يفتت صخر
وتستني هجوم أو ثورة
تلقي الناس بالخير فاكراها

الليل



الليل ييضرب بالهوا البارد
وشوش السكرانين
والنيل برغم سكونه بيطارد
بقايا السهرانين
والصمت زاحف ع البشر فارد
دروع مش هينة
والضلمة مسكت ضي كان شارد
وهارب م الفنا
والأنس فات ملّ الساعات
اللي بتمشى بالثبات

والضحك مات تارك وراه
إرثه من الشوم والآهات
مفاضلشى غير كلمة (حياة)
ممكن تغير الاتجاهة
وتسيب لغرقان طوق نجاة
وتفك كرب اللى اتظلم
الليل لمحها قام دبحها
وساب بدل منها (الأم)

أمثال



صوتك لو على ما هواش ضعف
زي ما أسيادنا قالولنا زمان
دلوقتي الصوت العالى أمان
وبيعمل مـ الحيوان . إنسان
واللى اختشوا فـ اتحرقوا وماتوا
والغربال ضاقت فتحاته
فـ الشايف والأعمى اتساوا
والقرد بتكبر سلطاته
واتملك عزة وأرض ومال
واستعرض عـ الناس قدراته
فـ شافوه أجمل من أحلى غزال

مش هانسي



ومهما نسيت فمش هانسي
ملامح وشك العابسة
بتكشف عن فؤاد متكاد
من الظلم ومن الأسياد
ومهما نسيت فمش هانسي
مرورك كل يوم خلصة
قصاد قصر الملك بالليل
وقلبك رافض إنه يميل
لتخويف الخدم والجند
وازيد لومك تزايد العند

ومهما نسيت فمش هانسي
وقوف الناس هناك خرسا
فيوم إعدامك المشؤم
ورغم إني صديق عمرك
وافقت إنك تموت معدوم

صورة



في دى الصورة
بيظهر راعى
ساند ضهره على شجرة
وقدامه سبع خرفان
ونعجة وحيدة
مش طالبة معاها تحب أي خروف
وكلب هزيل
وكان باين عليه الجوع
وسرب طيور
فى هجرة من الوطن مدفوع

وديب رابض ورا صخرة
وبغل اتهدم السخرة
فكان نايم
وتعبان جنبه كان هايم
ولون اخضر
على مد البصر باين
ولون أسود
لحد اللوحة كان صاين
وقبل الصدمة بالبرواز
بيظهر توقيع الفنان
(خيال إنسان)

زمزم



يا شارب من مياه زمزم
هترجع ليه وايه يلزم -
- لقلبك غير اثرها عليه
دي من كل العلل تشفيه
يا داخل في رحاب مكة
أخيرًا سكتك سالكة
خروجك من سنين التيه
بتدعى العاصي وتوريه
فروق سكة من السكة
نهاية عهد شوم . ضحكة

صُنْعُ اللَّهِ



بحب الفجر لما يغسل الأرض بندى
ويغسل وياها قلوب باتت متنكدة
واحب الصبح لما يبقى جاي يرش نور
بتفرح بيه زهور وبتغنى ف هواه طيور
ووقت الظهر لما الشمس تقسى ع البشر
ونفس نورها بنلاقيه بخير كان انتشر
واحب وقت المغربية وأما الليل يهل
وف ايديه جايب الحنين وذكريات وذل
ونص الليل دا شئ فوق الأوصاف أو الجمل
وخاصة لو القمر في حالته واكمل

شوف إزاي النسايم الصيفية ملهمة
شوف إزاي المطر بيحيى أرض وكائنات
ورعد إزاي صرّخ وبرق يشق السما
بيدي للعاصين فرص تتوب وتحذيرات
ءامنا بيك يا رب ولو قلوبنا مغرمة -
- بغيرك أهديها الصواب وتوبة م اللي فات

وداع



رغم حبي للون عنيكى
واد إيه جواه بادوب
أد إيه دلوقتى كارهه
أصله كان لون الغروب
يوم م ودعت السلامة
وابتدت فيا الحروب
هو انا غلطان في إيه؟
طب مش المفروض تقوللى
ع الأقل هتمشى ليه؟
طب مش المفروض دا ضللى

كات بتمشى حماية فيه
هل هتقبل إن غيرى
يبقا ليها وتبقاليه؟
طب هتلقا حد تانى
ف الرحيل تسند عليه؟
بس صبرى لأنى عارف
إنها ماسكة ف ايديه
وأمّا بس يعدى بيها
هتفارق أو هتعاديه

ثابت



صواعق جوه ليل خايف
بتطعن ف الظلام بجنون
وبرق أكمنه مش شايف
بيخطف كوم قلوب و عيون
ورعد بصوته كان ضايف
على المشهد صراخ ملعون
وانا لوحدى هناك واقف
ومش قلقان من الجارى
وعكس الليل مانيش خايف
برغم إن الهجوم ضارى
ورغم إن الهلاك جارف
آمنت برحمة ف نهارى

شِتا



الشتا دا بتاعى . مافيش داعى
إنى أتشارك فيه مع إنسان
يقعد يشتكى ويقول بردان
الشتا أحزان
ع القلب تفوت
ويا اما من الصدمات يموت
ويا اما يعيش راعع متهان
وانا قلبى اعتاد ع الصدمة زمان
والآن
بقا هايم ف الملكوت

مش عارف هل عايش أصلا
ولا اتعدّ ف إحصاء الموت
أنا قلبي إن كان موجود فعلا
ف وجوده ما بينكم مش مثبت

شجرة توت



عن عيل عنده ٥ سنوات
واقف يبص لشجرة توت
واقف تحتها من ٦ ساعات
لما الجوع قرصه وكان هيموت
و شوية يلف ٧ لفات
زى التعلب مستني القوت
و شوية بيتوسل لنبات
وصراخه م بيعركش سكوت
الليل يهجم قرر هيبات
تحت الشجرة لغاية ما يفوت
ييجى الصبح يلاقى الواد مات
والشجرة بتبكي عليه بالتوت !!

طفولة



يا مهد الطفولة
بعانى حروب
ما بين البطولة
وبين الهروب
ونفسى زمانى
يرجّعنى تانى
لمهد احتوانى
ف عز الكروب
اثبتّ إيمانى
واغير أمانى
واسلّح كيانى
واصلّح عيوب

نحن للقدس



النون نحيب العين لمين
لأرض بتشكى م المحنة
ولا نحيب ع الغافلانين
والحاء حصار دايم سنين
بيحبس دمنا عنا
جدار مبنى على الشريان
والنون كمان مرة النيران
(ترد النون بصوت محزون)
متطلبونيش كمان مرة
مافيش (نحن)

(مانيش مزروعة ف كلامكم ..
م طول الوقت كان (هُمَّ)
(سبب أحزاننا والغمة
وتفريطهم عمل أزمة
باعوها من البداية زمان)
(وتاخذ نفسها ف(نحن) وترجع خطوتين للخلف)
اللام لجام حابس عنان
لبشر ف هيئة أحصنة
فرسانها مش ناس دول .. قروود!!
واللام كمان مرة اللسان
لما يرد على البارود
والقاف قتال داخل ميدان
بين قلة صامدة قصاد جيوش
والدال دَوْل عايشة ف أمان
وقصاد دا خافوا وما اختشوش

والسين سلام يفرض قيود
على شعب كان عايز ينام
لو مرة واحدة متفزعوش
أصوات مدافع أو رصاص
(.....) (للقدس) بتبص بـ مهانة
وتأخذ ال (نحن) ف ايديها
وتمشى سايباني بحاول
أبنى ف حروف (الخلاص) (...)

إنسان



أنا إنسان
وكل صفات بني آدم
بتسكن فيا مجتمعة
ما بين إخلاص وبين خدعة
ونفس قنوعة أو طامعة
وإيد متساهلة أو رادعة
بيات متهان
ونفس الليلة أنام ظالم
وانا الجاهل وانا العالم
وانا رغم الكسور سالم

ورغم السلم بابقى كسير
وانا المأمور وانا اللي أمير
وانا المشكور وانا اللي حقير
وانا الحر اللي زي السيل
وانا اللي تعبت مـ التكبيل
بيجري فيا دم قابيل
وسايل مني دم هابيل
وفيا من إيمان موسى
وحبه وخوفه على دينه
وفيا من ورع هارون
وندمه وموسى بيدينه
وانا العايش كما يوسف
رؤوف واخوانه ظالمينه
وفيا منهم الغيرة
وفيا من أبوه الصبر

فبلقى للكسور الجبر

أنا إنسان

وزى م فيه بيسكن كبر

بيسكن جنبه فيه الذل

مخير بس عاش مضطر

مسير بس باقدر أحل

ورغم تبدل الأحوال

ورغم تقدُّم الأزمان

ورغم تعدد الأجيال

هاعيش إنسان

واموت إنسان

النسيم



عزف النسيم ألحان
وبصوت رقيق غني
شاف القمر سرحان
علا الغنى سنّة
برضو القمر مـ سمعش
راح اتقلب لرياح
وخذ الأغاني وراح
والرقة والألحان
من بعدها مـ رجعش

رِثَاءٌ



وإا قلب ف ضلوعه اتسجن
وف يوم م نال حريته
كان مقتله على إيد شجن
وإا عقل مات من نكبته
بعد إما ضل وتاه وجن
وف الحضيض كات آخرته
وإا عين بكت . ولسان سكت
بعد الفرع . بعد الكلام
وإا راس من الذل اشتكت
بعد المهابة والاحترام

سيجارة



زيها زى السيجارة
مش باحس بأي متعة
طول ما انا قابض عليها
ممكن أزهدھا وبسرعة
بارمى آخر جزء فيها
بس ساعة العلبة تخلص
باشتهيها
تبقا روى قصاها أرخص
فاشترىها
وارضى إن حياتى تنقص
بين إيديها

أضعف



أضعف بكثير من خيالاتك
أضعف من إنك تأسر قلب
وبرغم الضعف سلكت طريق
كل اللي بيسلكه شاطر سلب
فمتحسرش إن حكموا عليك
(ظلم) بالسجن .. القتل .. الصلب

مَقْدَام !



ساعة السلام مقدام
ساعة الحروب هارب
إزاي عينيك بتنام
ومن الأمان شارب
وقبلت بالإعدام
على جيش معاك حارب

حمار



كان ناوي يفوز رغم إنه حمار
باصص بس لآخر المضمار
واتكعبل ف الأوهام فانهار
لما الفرسان سابقوه وعدّوا
طب همّا اتسندوا من الأقدار
أمّا جنباه فمين كان سانده ؟

رُبَاعِيَات

(١)

.....

الأرض بتتكرم عربي
ونباتها بيرطن بلغات
والفلاح كان جواه محبى
جرح بينزف م الخواجات

(٢)

وقت اشتباك الضلمة والنور كان شديد
قبل الغروب كات تايمه في سنين من سكات
بصت في عين الشمس بعيون من جليد
لمس الشعاع عينها فسالت ذكريات

(٣)

رامى وأخطأ ف النشان
وبدل ما يسحب سهم تانى
ويضربه ويمكن يصيب
سلط لسانه على النصيب

(٤)

شباك مفتوح والليل بارد
وستايره بتتلوى وبتئن
والهوى كان عمال بيطارد
لحظات الدفاف قلوب بتحن

(٥)

آه يا ويل الظالم من دعوة
لمظلوم سهران ويبدعى عليه
ويا ويل المظلوم من غفوة
تخلي الظالم يتحكم فيه

(٦)

ليه ترسمى التجاعيد . فوق وش أطفالي
دا الهم لسه بعيد . على ضحكة بتلاي
لساها من مواليد . الموسم الحالي
ما طلعلهاش تقليد . من بنت جيل تالي

(۷)

همّش همومك وانتشى
واضحك على محبوب مشى
وان حد زاحمك ف المكان
سيبهوله يمكن يختشى

(٨)

يا بنت الناس . قلوب الناس
بتقلب كما قلبك
فقومى والعنى الوسواس
وبصى ع المرید قریك

(٩)

ياللى سلمتيلى نفسى
خاضعة مكسورة الجناح..
روحي يلا مع اللى راح

(١٠)

عوّد نفسك على نسياني
أصل انا باتغيّر فـ ثواني
فإن كان قلبك قاصد يرجع
يبقى المقصود واحد تاني

(١١)

لو باتت نار راح تصبح نار
النفس نيرانها مجوسية
إزاي إنسان هييات منها
وهيصحي بحالته الطبيعية

الفهرس

٥.....	شطرنج
٨.....	عَصَبُ عَنَّا
١٠.....	قَلْبٌ هِنْدِيٌّ
١٢.....	لِوَحْدِكَ
١٤.....	مَنَار.....
١٦.....	حَبِيْبَةٌ
١٩.....	اسمعي
٢١.....	أَمِيرَةٌ
٢٣.....	حُلُو السَّمَايِل
٢٤.....	فَوَاد
٢٦.....	عَمَار
٢٧.....	شَاب.....
٣٠.....	شجاع!؟
٣٢.....	رد فعل
٣٤.....	قصة فاشلة
٣٦.....	دمع جان
٣٨.....	قلوب
٤١.....	أبجدية
٤٥.....	فجان القهوة

٤٨.....	هسيب
٥٠.....	فؤاد
٥٢.....	الشمس
٥٣.....	الليل
٥٥.....	أمثال
٥٦.....	مش هانسي
٥٨.....	صورة
٦٠.....	زمزم
٦١.....	صنع الله
٦٣.....	وداع
٦٥.....	ثابت
٦٦.....	شتا
٦٨.....	شجرة توت
٦٩.....	طفولة
٧٠.....	نحن للقدس
٧٣.....	إنسان
٧٦.....	النسيم
٧٧.....	رثاء
٧٨.....	سيجارة
٧٩.....	أضعف
٨٠.....	مقدم!
٨١.....	حمار
٨٣.....	رُبايعات